تخفيضات «أوبك» تدعم الأسواق العالمية

النفط الكويتي تخطى حاجز 68 دولاراً

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 52 سنتا في تداولات أول أمس ليبلغ 68.10 دولاراً.
ووفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية بلغ سعر البرميل في تداولات الاربعاء 67.58 دولاراً للبرميل.
وفي الأسواق العالمية جاء النفط دون أعلى مستوياته في 2019 بقليل أمس مدعوما بتخفيضات الإنتاج الجارية التي تقودها أوبك والعقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا.
ويقول محللون إن المخاوف من احتمال أن يؤثر تباطؤ اقتصادي قريبا على استهلاك الوقود تمنع أسعار الخام من مواصلة الارتفاع.
وبلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 67.90 دولاراً للبرميل مرتفعة أربعة سنتات مقارنة مع الإغلاق السابق.
وبلغ برنت أعلى مستوى في أربعة أشهر عند 68.69 دولاراً للبرميل في اليوم السابق. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 59.96 دولاراً للبرميل، منخفضة سنتين مقارنة مع سعر التسوية السابقة. وبلغ خام غرب تكساس أيضا ذروة 2019 في اليوم السابق عند 60.39 دولاراً. وقال سوكريت فيجاياكار مدير تريفكتا لاستشارات الطاقة «نمو الاقتصاد العالمي ما زال يمثل مبعث قلق».
ويتباطأ النمو الاقتصادي في أنحاء آسيا وأوروبا وأميركا الشمالية، ومن المحتمل أن يؤثر سلبا على استهلاك الوقود. لكن أسعار النفط تتلقى هذا العام الدعم من تخفيضات للإمدادات تنفذها منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وحلفاء من خارج المنظمة مثل روسيا.
وبخلاف تخفيضات الإنتاج الطوعية، تتلقى أسعار النفط دفعة من العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا العضوتين في أوبك.
وبلغت شحنات النفط الخام الإيراني في المتوسط ما يزيد قليلا عن مليون برميل يوميا في مارس، انخفاضا من 1.3 مليون برميل يوميا في فبراير ومن ذروة سجلتها في 2018 بلغت ما لا يقل عن 2.5 مليون برميل يوميا في أبريل

جازبروم تتوقع منافسة قوية من صادرات الغاز الأميركي

قال عملاق الغاز الروسي جازبروم يوم الخميس إن صادرات الغاز الطبيعي المسال الأميركي إلى أوروبا ستشكل منافسة قوية له، في تغيير مفاجئ في لهجته تجاه إمدادات الغاز من الولايات المتحدة.
وقال سيرجي كومليف رئيس إدارة العقود بوحدة التصدير في جازبروم «من الواضح أن الغاز الطبيعي المسال سيكون المنافس الرئيسي في المعركة من أجل المستهلكين الأوروبيين». وقللت جازبروم في السابق من شأن مخاوف من أن إمدادات الغاز الطبيعي من الولايات المتحدة إلى أوروبا قد يكون لها تأثير على نشاطها، مع قول مسؤولين بالشركة إن الغاز الروسي سيكون دائما أرخص من الواردات من الولايات المتحدة. ويتدفق الغاز الطبيعي المسال من أميركا إلى أوروبا منذ أكتوبر من العام الماضي، معيدا تشكيل تدفقات الغاز في القارة ومؤديا إلى ارتفاع مستويات المخزونات وتضييق فوارق الأسعار.

بلغت أدنى مستوى يومي لها هذا العام

صادرات النفط الإيراني تراجعت في مارس

انخفضت صادرات النفط الإيراني في مارس إلى أدنى مستوى يومي لها هذا العام، بحسب بيانات لتتبع السفن ومصادر في قطاع النفط، حتى قبل أن تطلب واشنطن رسميا من الدول المستوردة خفض مشترياتها لتفادي انتهاك عقوبات أميركية.
وأظهرت بيانات من ريفينيتيف ايكون وثلاث شركات أخرى ترصد الصادرات الإيرانية، أن الشحنات بلغت في المتوسط إلى 1.1 مليون برميل يوميا حتى الآن هذا الشهر. وهذا أقل من فبراير حين بلغت الشحنات 1.3 مليون برميل يوميا على الأقل.
وهبطت الشحنات من 2.5 مليون برميل يوميا على الأقل في أبريل 2018، قبل شهر من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية 2015 النووية مع إيران وإعادة فرض عقوبات، وهو ما أجج عاما من أزمة اقتصادية في البلاد.
وتعهدت إيران بمواصلة تصدير النفط، رغم جهود واشنطن لخفض شحناتها إلى الصفر، لكن هبوط الصادرات قد يكون مؤشرا آخر إلى ضغوط اقتصادية من الحظر.
وبالنسبة لسوق النفط، سيضاف هبوط الشحنات الإيرانية إلى تخفيضات الإنتاج التي تقودها منظمة أوبك، ويأتي قبيل خطط أميركية لمزيد من القيود على إعفاءات سخية من العقوبات.
ويقول محللون إن من المستبعد أن تكون أوبك وحلفاؤها، الذين بدأوا تنفيذ اتفاق لخفض الإنتاج في الأول من يناير لتعزيز الأسعار، في عجلة من أمرهم لتغيير المسار، بدون دلائل ملموسة على نقص في المعروض.
وقالت سارة فاخشوري، المحللة لدى إس.بي إنرجي انترناشونال لاستشارات الطاقة: «نتوقع هبوط صادرات النفط الإيرانية بعد مايو، ورغم ذلك، لا نعتقد أن أوبك ستزيد إنتاجها تحسبا لانخفاض صادرات النفط الإيراني، لكن فقط إذا كانت هناك علامات واضحة في السوق على المزيد من الخفض في صادرات إيران أو فنزويلا، أو الإثنتين معا».
وأصبحت مستويات الصادرات الإيرانية أكثر ضبابية منذ سريان العقوبات الأميركية على قطاع النفط في البلاد في نوفمبر الماضي، رغم أن تقديرات للإمدادات في مارس تقع في نطاق أضيق مقارنة مع أشهر سابقة. وقالت كبلر، وهي شركة ترصد تدفقات النفط، إن الشحنات الإيرانية في مارس حتى الآن هبطت بشكل حاد إلى 1.03 مليون برميل يوميا، من 1.44 مليون برميل يوميا في فبراير وأضافت كبلر في تقرير «كانت هناك صعوبة في تحميلات الخام الإيراني طوال النصف الأول من مارس»، لكن الصادرات ستقترب من 1.3 مليون برميل يوميا في الفترة المتبقية من الشهر.

• الشحنات بلغت 1.1 مليون برميل يومياً

تعزيز استخدام الطاقة المتجددة يُوفر 4 مليارات دولار سنوياً

مع زيادة تأثير التغيرات المناخية، يرى باحثون أن إغلاق الضوء والأجهزة الكهربائية غير الأساسية يمكن أن ينقذ ما يقرب من 500 شخص من الوفاة بأمراض الجهاز التنفسي كالربو سنوياً.
وكشف تقرير صادر عن مجلة «إنفيرمنتال ساينس أند تكنولوجي» عن أن الحكومات عليها تعزيز استخدامات الطاقة المتجددة لتوليد الكهرباء من مصادر؛ كالطاقة الشمسية وتوربينات الرياح من أجل توفير الأموال وإنقاذ حياة الكثيرين المهددة بتصاعد معدلات التلوث.
وأشار التقرير أنه يمكن توفير ما يقرب من أربعة مليارات دولار سنويا يتم إهدارها على نفقات الرعاية الصحية ومعالجة حالات إصابة بأمراض الجهاز التنفسي لو تم الاعتماد بشكل أكبر على الطاقة المتجددة.

ارتفاع عقود النفط الصينية رغم تراجع نظيرتها المقومة بالدولار

ارتفعت أسعار العقود الآجلة للنفط المقومة باليوان الصيني مستفيدة بشكل رئيسي من تفاؤل المستثمرين تجاه جهود «أوبك» وروسيا في القضاء على تخمة المعروض وإعادة التوازن إلى السوق. وعند إغلاق جلسة أمس في بورصة شنغهاي للطاقة، ارتفعت أسعار العقود الآجلة للخام تسليم مايو بنسبة 0.35% أو بمقدار 1.5 يوان لتغلق عند 460.9 يوان للبرميل «68.66 دولار».
على جانب آخر، تراجعت أسعار عقود خام «برنت» القياسي تسليم مايو بنسبة 0.70% إلى 67.39 دولاراً للبرميل، فيما انخفض خام «نايمكس» الأميركي بنسبة 0.65% إلى 59.60 دولاراً للبرميل، وأبدت «أوبك» وحلفاؤها عزمهما على مواصلة كبح الإمدادات على الأقل حتى يونيو المقبل، عندما يحين موعد الاجتماع الذي ستتم خلاله مناقشة جهود المنتجين لإنهاء تخمة المعروض النفطي.

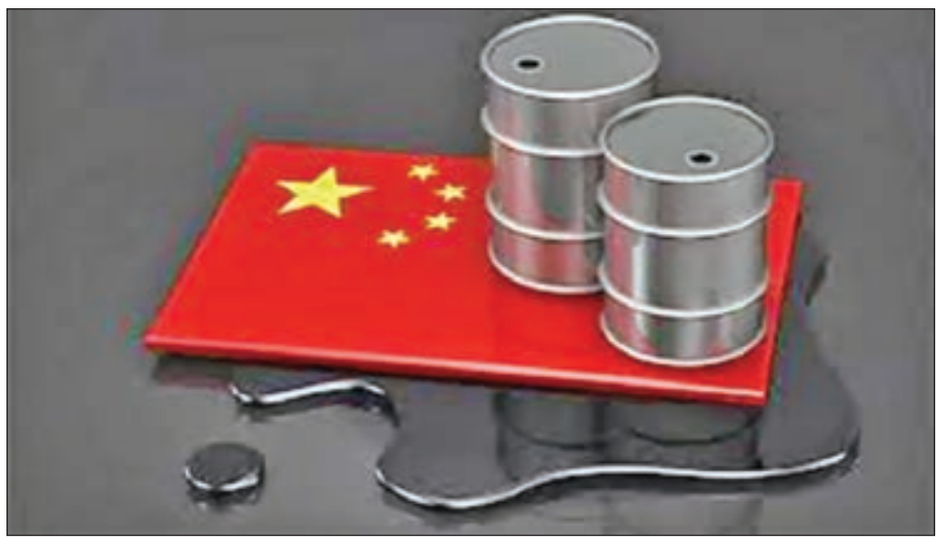

• عقود النفط الصينية استفادت من تفاؤل المستثمرين

شركة النفط العمانية مهتمة بمشروع مصفاة في سريلانكا

قالت حكومة سريلانكا إن شركة النفط العمانية التي تسيطر عليها الحكومة أوضحت أنها مهتمة بالحصول على حصة تصل إلى 30% في مشروع لبناء مصفاة نفطية جديدة على الساحل الجنوبي للبلاد.
ونفت وزارة النفط العمانية أن تكون وافقت على شراء الحصة، قائلة إنها لا علم لها بالاستثمار الذي أعلنت عنه حكومة سريلانكا يوم الثلاثاء. وكان مسؤولون سريلانكيون قالوا إن وحدة استثمارية في سنغافورة تسيطر عليه مجموعة أكورد الهندية ستحصل على حصة قدرها 70%.
وقال رئيس الوزراء السريلانكي رانيل ويكرمسينغ في البرلمان إن الحكومة العمانية أرسلت رسالة تقول إنها مهتمة بالمشاركة في المشروع البالغ قيمته 3.85 مليارات دولار والذي قد يصبح أكبر استثمار أجنبي مباشر في الجزيرة وإن مناقشات تجري حول حصة قدرها 30%.
وأضاف أن الحصة قد ترتفع إلى 40%. وفي وقت سابق قال مجلس الاستثمار في سريلانكا إن شركة النفط العمانية «عبّرت عن نيتها القوية للمشاركة بحصة تصل إلى 30%، وإن هذا يتوقف على التوصل لاتفاق بين الأطراف المعنية». وهذه هي المرة الثانية في الأشهر القليلة الماضية التي يعلن فيها مسؤولون سريلانكيون عن اتفاق قبل إتمامه. وقال مجلس الاستثمار السريلانكي إن شركة عمان للتجارة الدولية مستعدة أيضا لتزويد المصفاة الجديدة بكل متطلباتها من اللقيم إضافة إلى تسويق المنتجات المكررة التي ستنتجها مثل البنزين.
وقال مسؤولون بالمجلس إن ويكرمسينغ سيدشن العمل في جزء من المشروع، بناء صهاريج لتخزين النفط، يوم الاحد في حفل سيقام في ذكرى مرور 70 عاما على مولده.
وأضافوا أن تكلفة المرحة الأولى من المشروع تبلغ نحو 1.85 مليار دولار وستدفعها أكورد.

«بتروتشاينا» تعتزم ضخ أكبر إنفاق رأسمالي في أربع سنوات

قالت شركة بتروتشاينا، أكبر منتج للنفط والغاز في آسيا، في إفصاح أرسلته إلى بورصة هونغ كونغ، إنها تعتزم زيادة الإنفاق الرأسمالي إلى 300 مليار يوان «45 مليار دولار» في 2019 بما يمثل زيادة نسبتها 17% عن العام الماضي.
وتأتي زيادة الإنفاق إلى قرب مستوى قياسي مع تعهد الشركة بتعزيز إنتاج النفط والغاز والاحتياطات، استجابة لدعوة بكين بتحسين أمن الطاقة في البلاد. وتوقعت الشركة أن يصل إنتاجها من النفط الخام هذا العام إلى 905.9 ملايين برميل، وإنتاجها من الغاز إلى 3811.0 مليار قدم مكعبة بإجمالي مكافئ للنفط والغاز يبلغ 1541.2 مليون برميل، وذلك في البيان الذي أعلنت فيه عن نتائجها. وتشير حسابات إلى أن صافي أرباح بتروتشاينا للربع الرابع انخفضت بنسبة 18% مقارنة بذات الفترة من العام السابق إلى 4.46 مليارات يوان، مسجلة أسوأ أداء فصلي للشركة منذ الربع الثالث لعام 2016. لكن إيرادات الشركة للربع الرابع ارتفعت إلى 644 مليار يوان، مقارنة بتسجيلها 558 مليار يوان قبل عام.
وزادت أرباح الشركة الصافية لعام 2018 بأكمله بأكثر من مثليها إلى 52.6 مليار يوان، مسجلة أفضل زيادة منذ 2014. وارتفعت الإيرادات إلى 2.35 تريليون يوان، بزيادة بلغت 17% عن 2017.

أسعار المنتجات تدعم أرباح شركات البتروكيماويات السعودية

ارتفعت أرباح شركات البتروكيماويات، المدرجة بسوق الأسهم السعودية، بشكل ملحوظ، خلال عام 2018، مقارنة بالعام 2017، بدعم مباشر من أسعار المنتجات. وكشفت إحصائية بناء على إفصاحات الشركات، ارتفاع أرباح 12 شركة تعمل بمجال البتروكيماويات، إلى 32.5 مليار ريال، بالعام الماضي، مقابل 26.4 مليار ريال للعام السابق، بارتفاع بلغ نحو 23%. ويضم قطاع المواد الأساسية بالسوق السعودي 13 شركة يتركز نشاطها الرئيسي في البتروكيماويات، أعلنت جميعا عن نتائجها المالية للعام 2018، باستثناء شركة اللجين، التي عادة تتأخر في إعلان النتائج. وسجلت 9 شركات نموا بصافي الأرباح، خلال عام 2018، مقارنة بالعام 2017، مقابل تراجع أرباح شركة واحدة، وتحولت شركتان إلى الربحية مقابل خسائر للعام السابق.
واستطاعت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أن تقتنص نحو 66% من أرباح شركات البتروكيماويات، في عام 2018.
وأعلنت الشركة عن تحقيق صافي ربح بلغ 21.52 مليار ريال، بالعام الماضي، مقابل 18.43 مليار ريال، للعام السابق، بارتفاع نسبته 16.8%. وعزت الشركة نمو صافي الربح بالعام 2018، مقارنة بالعام 2017، إلى ارتفاع أسعار بيع المنتجات وزيادة الكميات المباعة.
وجاءت «ينساب» بالمركز الثاني من حيث أعلى الأرباح، بالعام 2018، بصافي ربح بلغ 2.4 مليار ريال مقارنة بـ2.38 مليار ريال للعام 2017، بارتفاع هامشي بلغ 1.6%.